سنة وهو قرير العين فرح القلب فدفع الله بينه وبين اولاده
واحبابه فاوحى الله اليه يا يعقوب اني اوفيت ما وعدتك به وقد
اقترب اجلك فارحل من مصر فانها بلاد الفراعنه وسر الى قبر ابيك
اسحاق وجدك ابراهيم عليهما السلام لتكون وفاتك هناك قال
فاغتم يعقوب لذلك ثم ادعى بولده يوسف وقال له يا بني ان الله
امرني بالمسير الى بلاد ابائي واجدادي وانا خارج الى هناك في نفر
من اخوتك فانظر يا بني اذا ادني اجلك فلا تتخذ ارض مصر لنفسك
مدفنا قال ثم بعد مدة يسيرة ودع ولده واولاد ولده وزليخا
واهل مصر جميعا وشيعه ولده يوسف واولاده واكابر مصر ثم
امرهم يعقوب بالانصراف وسار هو ومن معه من اولاده وخدمه
حتى وصلوا الى ارض كنعان فاقاموا بها اياما ثم سار الى قبر جده
ابراهيم الخليل وابيه اسحاق عليهما السلام **حديث وفاة**
يعقوب عليه السلام قال فلما ان وصل يعقوب الى هناك
اذ هو بملايكة حضور عند قبر وهو محفور قال فوقف عندهم
يعقوب فرأى ذلك القبر فقال لهم يعقوب من انتم قالوا نحن
ملايكة ربنا قال فنظر يعقوب الى داخل القبر واذا باقوام
حسان الوجوه وهم جلوس على شبه المنابر فقال يعقوب
للملايكة من هولا القوم الذين هم على المنابر قالوا هم اولاد ابراهيم
الخليل فهم يعقوب ان يدخل عندهم ويسلم عليهم فقالت الملايكة
ان

ان هولا لا يدخل عليهم الا من شرب هذا الكاس قال فتناوله
يعقوب وشربه فمات ميتا سلام الله عليه وعلى كل نبي قبله وبعده
قال فغسلوه الملايكة وكفنوه باكفان من الجنة وصلى عليه احد
اولاده بجميع اخوته ودفنوه بجنب ابيه اسحاق وجده ابراهيم عليهم
السلام فهم يومئذ اربعة قبور قبر ابراهيم وقبر سارة زوجته
وقبر اسحاق وقبر يعقوب عليهم السلام قال فرجعوا اخوة
يوسف الى اخيهم واخبروه بوفاة ابيه يعقوب عليه السلام
حديث وفاة يوسف عليه السلام قال فلما ادركت يوسف
عليه السلام الوفاة اوصى الى ولده ان يسوس قومه بجوابه
الحق ويكون مجاهدا الى ارض مصر الذي يعبدون الاصنام
ويجاهدهم في الله حق جهاده قال وكانت زليخا زوجته
قد توفت قبله فحزن عليها ولم يتزوج بعدها قال فلما توفي
عليه السلام دفن في بلده في الجانب الذي يلي البحر فخصب ذلك
الجانب وقحط الذي الاخر الذي يلي مصر فشكوا ذلك الى
الملك الريان بن الوليد فبعث الى فراشيم ابن يوسف وامره ان
ينقل ابيه الى الجانب الذي يلي مصر ليتبركوا به ويامنوا من
القحط وان لم يفعل ذلك سرت اليك بجنودي وضربت مدينتك
قال فاستشار فراشيم كبار القوم واخوته فاشاروا عليه ان يحول
التابوت الى الجانب الذي يلي مصر ولا يحاربه ففعلوا ذلك فخصب

Copyright © King Saud University